

**PRESS CLIPPING SHEET**

<b>PUBLICATION:</b>	Al Masry Al Youm
<b>DATE:</b>	31-May-2016
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	550,000
<b>TITLE :</b>	The nightmare of antibiotic-resistant bacteria scares the world
<b>PAGE:</b>	09
<b>ARTICLE TYPE:</b>	General Health News
<b>REPORTER:</b>	Mohamed Mansour

٩

الثلاثاء ٢٠١٦/٥/٣١ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٣٦٩  
Al Masry Al Youm - No. 4369 - Tuesday 31/5/2016

المصري اليوم

## كابوس البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية يضرب العالم



قبل عدة أيام، قالت السلطات الصحية الأمريكية إنها رصدت أول حالة بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية، إذ أبلغ مسؤولون في القطاع الصحي الأمريكي السلطات المعنية بظهور حالة لامرأة تبلغ من العمر ٤٩ عاماً، وتعالى من عدوى بالجهاز البولي، مؤكدين أن المضادات الحيوية لم تعد تجدي معها بالفتح. تعرف منظمة الصحة العالمية مقاومة مضادات الميكروبات بكونها مقاومة كائن مجهرى ما لدواء مضاد له، وتقول المنظمة إن مصطلح مقاومة المضادات الحيوية يقتصر على عدوى الجراثيم المقاومة للمضاد الحيوى، أما مقاومة الميكروبات بشكل عام فتشمل مقاومة كل الأدوية الخاصة بعلاج العدوى الناجمة عن الميكروبات.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن استعمال الأدوية المضادة للميكروبات بشكل عام، والمضادات الحيوية بشكل خاص، يجعل من ظهور بعض سلالات البكتيريا والكانثات الدقيقة التي تقاوم جميع الأدوية، مشيرة إلى أن طرق الوقاية تشمل التشجيع باستمرار على مكافحة تناول الأدوية دون وصفات طبية، وتوخى الحذر أثناء تناول المضادات الحيوية على وجه الخصوص.

محمد منصور

### رئيس قطاع الطب الوقائى بوزارة الصحة: مصر أعدت خطة قومية لمواجهة العدوى.. ومعامل التحاليل خط الدفاع الأول

«المتحدث باسم نقابة الأطباء: حالات بكتيريا مقاومة جزئياً للمضادات الحيوية ظهرت فعلياً فى مصر

**PRESS CLIPPING SHEET**

تعبان يبقى بأخذه دون روشتة أو وصفة طبية، وبحسب الدكتور «مهنى» ظهرت بالفعل حالات بكثيرة مقاومة جزيئة للمضادات الحيوية، إذ سجلت التحاليل الطبية في مسر حالة مقاومة لـ 18 نوعاً من المضادات الحيوية، «الأمراض» المريض ده هيجاع بالتأثيرات، وهو مضاد حيوي قوي بس له أضرار ضخمة على الكلى، بظننا نستخدمة من زمان لكه أصبح فعلاً في الحالة ده، ويقول المتحدث الرسمي باسم نقابة الأطباء، إن منظمة الصحة العالمية أعلنت أن عام 2010 سيكون بداية لعالم ما بعد المضادات الحيوية، مشيراً إلى أن العلماء لم يكن لديهم تصور لأساليب مكافحة المرض دون مضادات حيوية حتى الآن.

تقدم نقابة الأطباء مؤتمرات علمية دورية كل ثلاثة أشهر للأطباء حديثي التخرج لمناقشة عدد من الموضوعات، من ضمنها أساليب استخدام المضادات الحيوية، ويرى «مهنى» أن محاولة السيطرة على الأزمة تستجيب أو تحرك المجتمع العلمي المصري في 4 جهات من جانب الدولة، الأولى هي صرف المضادات الحيوية دون وصفة طبية، ويجب التعامل معها كأدوية المخدرات، أما الجهة الثانية فهي التزام الطبيب بسرف المضاد الحيوي بناءً على تحليل معملية للكشف النوع المناسب للعرض، وفي حالات الضرورة القصوى فقط، توعية الصيدلي بخطورة صرف المضادات الحيوية في الجبهة الثالثة التي يجب أن يتحرك فيها المجتمع العلمي، ويرى «مهنى» أن توعية المرضى بعدم تعاطي الأدوية دون وصفة طبيب متخصص هي الجهة الرابعة التي ستتم اكتشاف دورها الكبير في المقاومة للمضادات الحيوية.



د. هاني مهنى



تحليل لمرض يظهر مقاومة لـ 18 نوع مضاد حيوي



صورة تظهر مقاومة البكتيريا لأكثر من نوع المضادات الحيوية

«يبس سخن يادكتور» عبارة يقولها رجل ثلاثيني يقف داخل صيدلية بمنطقة شعبية، يبدأ الصيدلي في فحص العطل الذي لا يزيد عمره على 3 سنوات، يستمع إلى شكوى الأب الذي يؤكد أن العطل واخذ مضاد حيوي من أسبوع.. خف ورجع له الدور ذاته، يخبره الصيدلي بضرورة أخذ جرعات مكثفة من مضاد حيوي شهري، في صورة حقن عضلية، يترجم الأب بتعليمات الصيدلي، ويخس العطل باحجرة الأولى.

حالات عدم فهمها الصيدلي، مستمداً، كل يوم، فالطبيب الاجمالية والاقتصادية المصرية في المنطقة الشعبية القديمة تجعل أماني المرضى يتجهون للصيدلية الشهيرة لمصن أبناهم عوضاً عن عرضهم على طبيب متخصص، مناعة الأطفال ضعيفة، وفي الغالب التهابات الحبال أن المضادات الحيوية، يتجنب ممنول بسرعة، مشيراً إلى أن الأباء والأمهات أهدوا على أساس إسطار إخطاء، خاضعات الحرارة وحبذا لأطفالهم، الانتظار لفترات قد تزيد عن أسبوع حتى شفاؤهم للشفاء.

وأنه العطل يقول إن طفله «محمود» على المضاد الحيوي، ورغم أن المرض «يهد عليه كل شوية» إلا أن الحل الذي يراه الوالد هو تناول جرعات متتالية من المضادات الحيوية، مشي حسب الوالد ثمان أسبوع لازم يأخذ المضاد الحيوي شأنه، لا يترك الأب خطورة تناول الأدوية دون استشارة الطبيب، المتخصصين، ويعتبر أن فحص الصيدلي يكفي وزيره، وأن الدواء الذي يصفه «كيس سخان» يوجب سرعة، مضاد التهابي في الصيدلية عن التوجه للمستشفيات العامة والمستشفى فيها إهمال جامد.. والدكتور الخاس من أشهر على تمته، وخصوصاً في الوقت يتسبب مرضين في الشهر على الأقل، يبقى الحل في فكره «محمود» سالمه.

ويذكر الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية أن مقاومة مضادات الميكروبات تشكل خطراً على الوقاية والعلاج المتأخرين من مجموعة من أنواع الميكروبات، تزايد باستمرار وتصبح فيها الجراثيم والتهابات الفيروسات والطفيليات، وأنها تشكل تحدياً خطيراً على الصحة العامة في العالم بأكمله واتخاذ إجراءات بصدده جميع قطاعات الحكومة والجمهور.

يؤكد الدكتور عمرو قنديل، رئيس قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة، أن الحكومة المصرية أعادت خطة وطنية لمكافحة العدوى التي قد تنتشر بسبب البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، وأن ذلك الأمر يشكل أولوية في استراتيجيتها، كإقامة معالجة وإماتة، ويرى قنديل أن مواجهة البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية يبدأ بالتزامن مع إنشاء المستشفيات الحكومية والخامسة، عبر إنشاء معامل تحاليل الميكروبيولوجي داخل كل مستشفى، قطاع الطب الوقائي إلى أن الوزارة وشهدوا في إنشاء الخطوط اللازمة لمواجهة المشكلة للتعامل بناءً على النتائج التي ستجدها الدراسات التي يجري العمل بها على قدم وساق في الوقت الحالي، «الجهد القومي لمواجهة البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية بدأت العام الجاري، وستنتهي في 2014».

حدث مقاومة مضادات الميكروبات في جميع أنحاء العالم، وتظهر أبحاث مقاومة جديدة وتنتشر في مناطق العالم، وفي عام 2011 أبلغت منظمة الصحة العالمية عن حدوث زيادة سريعة في مقاومة الأدوية التي كانت تعمل على القضاء على الإيدز، ولم تكن قد وصلت إلى مستويات حرجية، وعند ذلك حين أبلغت منظمة أخرى عن حدوث زيادات أخرى في أدوية علاج الإيدز الأول، قد تتطلب استعمال أدوية أغلى سعراً في المستقبل القريب، وفي نفس الوقت، حدث نحو 18000 حالة جديدة للملح المقاومة للأدوية في 10 بلد، ويتضمن الشد المقاومة للأدوية في 16 بلد، ويتضمن أطول أمداً وأقل فاعلية مقارنة بالأسل غير المقاومة، وبسبب منظمة الصحة، تستطيع الكائنات الحية المقاومة، مثل الجراثيم والطفيليات والفيروسات والتهالبيات، أن تصعد أمام هجوم الأدوية المضادة للميكروبات (والمضادات الحيوية) ومضادات الطفيليات ومضادات الفيروسات ومضادات الالتهاب، بحيث تفقد فاعليتها وتدمد العدوى، مما يزيد مخاطر انتقالها إلى أشخاص آخرين.

وتزيد مقاومة مضادات الميكروبات من تعاقب الرعاية الصحية، عندما تصيب العدوى مقاومة الأدوية الخطأ، مما يستلزم علاجات أكثر شدة وتزيد إطالة أمد الاعتلال، وتزيد الكلفة التي يتكبها غالباً في المستشفيات، إن زيادة مقاومة الأدوية، وكذلك زيادة نسبة المضادات المستخدمة، والأمراض، وتشكل مقاومة المضاد الحيوي خطراً على إجراءات العلاج الحديث، بدون مضادات الميكروبات الفعالة في الوقاية والعلاج من العدوى، ستؤثر سلباً النتائج في زرع

**قانون تنظيم مهنة الصيدلة لا يجرم صرف الأدوية دون «روشتة»**

### مقاومة المضادات الحيوية

ما الذي يمكنك أن تفعله

- استعمل المضادات الحيوية التي يصفها طبيبك مهنياً.
- تأكد من أنك تأخذ الجرعة الصحيحة تماماً كما وصفها لك.
- استعمل المضادات الحيوية فقط عندما يصفها لك الطبيب.
- لا تأخذ المضادات الحيوية دون وصفة طبية.
- لا تأخذ المضادات الحيوية دون وصفة طبية.
- لا تأخذ المضادات الحيوية دون وصفة طبية.

www.wfao.int/drugresistance

### مقاومة المضادات الحيوية

ما الذي بإمكان العاملين الصحيين أن يفعلوه

- تأكد من أنك تأخذ الجرعة الصحيحة تماماً كما وصفها لك.
- تأكد من أنك تأخذ الجرعة الصحيحة تماماً كما وصفها لك.
- تأكد من أنك تأخذ الجرعة الصحيحة تماماً كما وصفها لك.
- تأكد من أنك تأخذ الجرعة الصحيحة تماماً كما وصفها لك.
- تأكد من أنك تأخذ الجرعة الصحيحة تماماً كما وصفها لك.
- تأكد من أنك تأخذ الجرعة الصحيحة تماماً كما وصفها لك.

www.wfao.int/drugresistance

### المضادات الحيوية في أرقام

من البلدان الأخرى التي شهدنا المسح

- 195 من دول العالم لا تملك أي خطط جاهزة لإماتة وتطهير الأدوية المضادة للميكروبات.
- 195 قاروا أنهم تناولوا مضادات حيوية خلال الأشهر الستة الماضية.
- 195 قالوا إن المضادات الحيوية وصفت أو قدمت لهم من خلال طبيب أو ممرض.
- 195 يعتقدون، عمداً، أنه يجب التوقف عن المضادات الحيوية فور تحسين حالتهم.
- 195 يعتقدون، خطأً، أنه يمكن استخدام المضادات الحيوية لعلاج نزلات البرد والأنفلونزا.
- 195 فقط من عينات المسح قالوا أنهم سمعوا عن مصطلح «مقاومة المضادات الحيوية»، وهي نسبة أقل من مثيلتها في أي

من البلدان الأخرى التي شهدنا المسح

- 195 من دول العالم لا تملك أي خطط جاهزة لإماتة وتطهير الأدوية المضادة للميكروبات.
- 195 قاروا أنهم تناولوا مضادات حيوية خلال الأشهر الستة الماضية.
- 195 قالوا إن المضادات الحيوية وصفت أو قدمت لهم من خلال طبيب أو ممرض.
- 195 يعتقدون، عمداً، أنه يجب التوقف عن المضادات الحيوية فور تحسين حالتهم.
- 195 يعتقدون، خطأً، أنه يمكن استخدام المضادات الحيوية لعلاج نزلات البرد والأنفلونزا.
- 195 فقط من عينات المسح قالوا أنهم سمعوا عن مصطلح «مقاومة المضادات الحيوية»، وهي نسبة أقل من مثيلتها في أي